

## طموحات السيد خدام الوطنية

### الوزير اللواء عصام أبو جرة

في مؤتمر صحافي وردا على الضغوط الأميركية على سوريا قال نائب الرئيس السوري السيد خدام :

"ما يهمنا هو استعادة العراق سيادته واستقلاله، هذا اتجاه مصالحننا كسوريين وكعرب. للأميركيين مصالح أخرى، وأكد أن حل المشكلات يكون بالتزام ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية وبتمكين الشعب العراقي من تقرير مصيره".

وبما أن السيد خدام نائب الرئيس السوري من الذين رافقوا الرئيس حافظ الأسد عندما احتل جيشه أطراف لبنان عام ١٩٧٦ وعندما دخل إلى بعثدا محتلا عام ١٩٩٠، وكان مكلفاً بالملف اللبناني ويعرف تماما الوسائل والأهداف والدوافع.

ربما يطمح سيادته بوصاية سورية على العراق بموجب طائف ثان يكون بما في العراق من بتزول أكثر نفعاً من وصاية سوريا على لبنان حيث أن مليارات اللبنانيين لم تكن كافية، وهكذا يساعد العراقيين على تقرير مصيرهم أكثر منه في لبنان !!!.

مهما كانت خلفيات طموحات السيد خدام وأهدافه ومصالحه، كان مقنعا أكثر لو أن سيادته أعطى المثل بتنفيذه الإرادة الدولية وأعلن جدولاً زمنياً يحدد فيه خروج جيش سوريا من لبنان مع الأسلحة التي ادخلها إليه طيلة ثلاثين عاما، قبل أن يعلن همّه في استعادة سيادة واستقلال العراق التزاما منه بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ؟

٢٠٠٣/٩/٢٢